[250] السامعين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، ويا أحكم الحاكمين، صل على محمد وأهل بيته، وخر لي في كذا وكذا " (1). يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس: أما ما تضمنت هذه الرواية من ذكر الاستخارة بسبعين مرة بهذا الدعاء - ولم تذكر صلاة إلا كان لفظ الاستخارة بالرقاع - فإن هذا عام، ويحتمل أن يكون هذا الدعاء سبعين مرة مضافا الى الاستخارة بالرقاع، ويكون إذا استخار بالرقاع وقال هذه السبعين مرة كفاه ذلك عن المائة مرة، وهذا التأويل مما تراه كي لا يسقط شئ مما رويناه أو يكون على سبيل التخيير بينها وبين الروايات التي رويناها في الاستخارات.

_____ (1) مصباح المتهجد: 481، والتهذيب 3: 182 / 8، ورواه الصدوق في الفقيه 1: 356 / 6، والشيخ المفيد في المقنعة: 36، والطبرسي في مكارم الاخلاق: 320 بزيادة، والشهيد الاول في ذكرى الشيعة: 252، والكفعمي في المصباح: 391 عنهم عليهم السلام، والبلد الامين: 160، ونقله كل من المجلسي في بحار الانوار 91: 282 / 33، والنوري في مستدرك الوسائل 1: 452 / 3، عن فتح الابواب: نقلا من كتاب سعد بن عبد ا الثقة، عن الحسين، عن محمد بن خالد، عن أبي الجهم، عن معاوية بن ميسرة قال: قال أبو عبد ا...، ولم يرد النص بهذا السند فيما اعتمدناه من النسخ الخطية، ولعله سقط منها، فتأمل. _____